

بسم الله الرحمن الرحيم
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء - نداء - نداء
نداء رقم (٢٧) نداء المجلس الوطني
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير الانتفاضة الجبارة :

يا من فرضتم الحصار والعزلة الدولية على عدوكم الصهيوني .

هاهي انتفاضتكم المجيدة تدخل شهرها الحادي عشر بخطى واثقة بحتمية نيلكم لحقوقكم الثابتة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلاً الشرعي والوحيد ، رغم محاولات العدو الصهيوني المستميتة لإخماد لهيب انتفاضتكم ، والتي كانت آخرها سياسة المداومة الشاملة في أيام السبت وأيام الإضرابات الشاملة ، ومار افقها من قتل واعتقال وتكيد بالشيوخ والنساء والأطفال ، وفرض الحصار لفترات طويلة على القرى والمدن والمخيمات ... فإن دل كل هذا على شيء فإنما يدل على المأزق الذي يعيشه الاحتلال ، ومقدار الضرر الذي لحق به على كافة الأصعدة ..

يا حاملي شعلة الدولة الفلسطينية المستقلة .

بينما نتواصل انتفاضتكم على ساحة المعركة ، فإن قيادتنا التاريخية ، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا نألو جهداً ، في سبيل ترجمة انتصاراتنا اليومية الى انتصارات دولية ، تزيد يوماً بعد يوم من عزلة عدونا ، ومن خلفه الامبريالية المريكية . وفيما يتواصل النضال الفلسطيني تستعد قيادتنا لعقد الدورة التاسعة عشرة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني ، التي ستشكل بقراراتها سلاحاً جديداً في أيدي جماهيرنا الفلسطينية ، وشعب الانتفاضة على طريق الحرية والاستقلال ، وكلنا ثقة في ان يقوم مجلسنا الوطني بالمصادقة على الخطوات المناسبة لملء الفراغ الذي خلفته القرارات الأردنية ، خطوات تعتمد أساليب قادرة على ترجمة شعار انتفاضتنا في الحرية والاستقلال ، لكسب المزيد من زخم التأييد العالمي لحقوقنا الثابتة .

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ، الذراع النضالي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، لعلنا ثقة في أن يقوم مجلسنا الوطني بالمصادقة على الخطوات المناسبة لملء الفراغ الذي خلفته القرارات الأردنية ، خطوات تعتمد أساليب قادرة على ترجمة شعارات انتفاضتنا في الحرية والاستقلال ، لكسب المزيد من زخم التأييد العالمي لحقوقنا الثابتة .

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ، الذراع النضالي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، لعلنا ثقة بان مثل هذه القرارات والبرامج التي سيعتمدها المجلس والتي تحاول القوى المعادية والقوى الحليفة لها عرقلة صدورها ستكون بالتأكيد قادرة على وضع حد لمحاولات استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن تمثيل شعبنا في المؤتمر الدولي بكافة الصلاحيات ، بوفد مستقل وعلى قدم المساواة مع الأطراف الأخرى ، وهي القدرة بالتاكيد على اقتحام الحلبة الدولية ، كما جرى من خلال زيارة الأخ ابو عمار للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ الشهر الماضي ، وبهذه المناسبة تدعو جماهير الانتفاضة الى ضرورة إقامة المظاهرات الجماهيرية العارمة في كافة أنحاء الأراضي المحتلة ، خلال أيام انعقاد المجلس ، تحية برفقيات ورسائل التأييد له :

وان القيادة الوطنية الموحدة ، في مناسبة ذكرى تأسيس الأمم المتحدة الذي يصادف هذا الشهر ، نطالب المنظمة الدولية بتحمل مسؤوليتها كاملة ، في تطبيق قراراتها التي تضمن حق شعبنا في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي إذ تتوجه بالتهنئة لسكرتير عام الأمم المتحدة والى كل شعوب العالم المؤيدة لحقوقنا في هذه المناسبة ، فإنها تؤكد مجدداً على ضرورة تامين المطالبات المشروعة التالية :

١. سحب قوات الاحتلال من مناطق التجمعات السكانية الفلسطينية .
٢. إلغاء كافة موائيق وأنظمة الطوارئ الانتدابية والاحتلالية وإزالة المستوطنات القائمة .
٣. وقف سياسة الاستيطان والضم واللاحاق وإزالة المستوطنات القائمة .
٤. اطلاق سراح معتقلي الانتفاضة واغلاق معسكرات الاعتقال العسكرية .
٥. تامين الحماية الدولية لجماهير شعبنا الفلسطيني العزل ، لفترة لا تتعدى بضعة أشهر تمهيداً لإقامة شعبنا لدولته المستقلة وعاصمتها القدس .

يا جماهير الانتفاضة : ان القيادة الوطنية الموحدة اذ تثمن عالياً وفقتكم في مواجهة آلة القمع الصهيوني ، وما تفتقت عنه اذهان جنرالات العدو من سياسات المداومة والحصار والرصاص البلاستيكي ، لايسعها الا الوقوف بانحناء واجلال لوقفه جماهيرنا في الخليل الباسلة ، الذين يواجهون بتصد وحزم وبطولة قوات الاحتلال وسوابب المستوطنين ، والذين يؤكدون بذلك ان خليل الرحمن لن يدنس ليفنغر وزعرانه ، كما تثمن موقف الجماهير في قطاع غزة الصامد ، الذين حولوا الجنازة الى مظاهرة عنيفة ضد الاحتلال وأذنابه وكذلك تحديهم لأوامر فرض حظر التجول ، فألف تحية لكافة جماهيرنا في الأرض المحتلة .

يا أبناء الدولة الفلسطينية العتيدة : إن استمرار العدو بتطوير أساليب قمعه للانتفاضة ، يتطلب منا أكثر من أي وقت مضى مزيداً من الوحدة وحرص الصفوف تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية ، والالتزام بقرارات وبرامج هيئاتها القيادية . وبهذه المناسبة فإن القيادة الوطنية الموحدة تمد يدها بصدق نحو الأيادي الشريفة والمناضلة لمزيد من التنسيق وتوحيد الجهود ، من أجل إفشال مخطط العدو الذي سيحاول الغزل على منوال فسخ الصف الوطني و(ق.و.م) تدعوكم الى تطوير برامج نضالية تضمن الوقوف بحزم أمام هجمة العدو الشرسة ، والى الالتزام بالفعاليات التالية وتطبيقها :

التعليم : ان قرار سلطات الاحتلال تجديد إغلاق المدارس والجامعات والمعاهد وحرمان عشرات الآلاف من أبنائنا من حقهم في التعليم ، هذا الحق الذي كفلته لهم القوانين المحلية والدولية ، ما هو إلا تعبير عن حالة الفرع التي تنتاب قادة الاحتلال من سلاح العلم .

وعليه فإن (ق.و.م) إذ تتأشد كافة المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان وخاصة اليونسكو للتدخل الفوري لوضع حد لسياسة التجهيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ، فإنها تدعو مجلس التعليم العالي وإدارات الجامعات والمعاهد ونقابات المعلمين ولجانهم واهالي الطلبة ومجالسهم لتحمل مسؤولياتهم في تنسيق أوسع حملة اعلامية تقضح سياسة الاحتلال، عبر المذكرات والاعتصامات امام مقر الأمم المتحدة ومقر الممثلات الدبلوماسية الجنبية، وامام الجامعات والمدارس نفسها للمطالبة بادة فتحها بدون أي شروط كما تدعو الكاديميين والتربويين الفلسطينيين لاعداد برامج عمل وخطط تربوية شاملة لنشر التعليم الشعبي في كافة احياء القرى والمدن والمخيمات في الراضي المحتلة ، للتصدي لسياسة التجهيل الاحتلالية .

الزراعة : بمناسبة حلول موسم قطف الزيتون ، فانكم مدعوون لمساعدة الفلاحين بفتح أبواب المحلات من الساعة الـ ٨ صباحاً وحتى الساعة الـ ١٢ ظهراً . والمقاطعة للمنتوج الاسرائيلي الذي يوجد له بديل محلي من قبل تجارنا الوفاء وجماهيرنا المناضلة ، فإننا نجدد دعوتنا للالتزام بهذه التوجيهات التي تصدر عن (ق.و.م) كتطالب لجان التجار متابعة ذلك .

الجبهة الداخلية : ان هذه اللجان مدعوة وبشكل جدي للتدخل في حل النزاعات الداخلية التي قد تحصل ، كما انها مدعوة الى تعزيز بنائها الداخلي ، ومتابعة القضايا الغذائية ، كما وتطالب (ق.و.م) بضرورة التركيز على بناء لجان الحراسة .

الأطباء : تطالب (ق.و.م) كافة الأطباء العاملين والأخصائيين بضرورة استقبال الجرحى والمرضى من أبناء شعبنا في هذه الظروف القاسية التي تكثر فيها حالات الإصابة طوال فترة النهار ، وكذلك فإنها تطالبهم بتحديد كشفياتهم بمبلغ ١٢ شيكلاً على الأكثر .

المحامون : م مطالبون بتنسيق أعمالهم فيما بينهم ، في القضايا المتعلقة بالمعتقلين ، وتشكيل لجان قانونية للدفاع عنهم ، وكذلك عقد مؤتمرات صحفية تقضح الظروف الاعتقالية.

مقاومة سياسة المداهمة الشاملة : اللجان الشعبية والقوى الضاربة تقع على عاتقها مسؤولية هذه السياسة ، من خلال الاستعداد واليقظة وابتكار أساليب جديدة لمقاومتها وتقديم العون لكافة المطاردين من قبل سلطات الاحتلال .

يا جماهير الانتفاضة الخالدة : ان (ق.و.م) تدعوكم لتنفيذ المهام النضالية والفعاليات على النحو التالي :

- يكون يوم ٨٨/١٠/١٤ ، الجمعة يوم اضراب شامل في ذكرى مجزرة قبيه ، كما يكون يوم ١٠/١٩/٨٨ - الأبعاء يوم اضراب شامل احتجاجاً على انفلات سوابب المستوطنين بمساعدة وحماية قوات الاحتلال ، ضد المذبذبين العزل وكذلك يوم ١٠/٢٦ - الاربعاء بدء حملة قطف ثمرة الزيتون ، وتستمر حتى نهاية الموسم في كافة انحاء الوطن المحتل .
- يوم ١٠/١٥ - السبت ، يوم تضامن مع المناطق المحاصرة .
- يوم ١٠/٢٤ - الاثنين ، يوم اعتصامات امام مكاتب هيئة المم المتحدة ومطالبتها بإجبار إسرائيل على الالتزام بقراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية .
- يوم ١٠/٢٩ - السبت أيضاً يوم تضامن مع المناطق المحاصرة ومواجهة حملات المداهمة .

وتكون كل أيام الجمع والأحد في أعقاب إقامة الصلاة ، أيام مواجهة وتظاهر ومسيرات عارمة وزيارات لأضرحة الشهداء وعبادة الجرحى وإنها للانتفاضة حتى ينال شعبنا الحرية والاستقلال.

**منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة
١٩٨٨/١٠/٩**